

البابُ الثالثُ

منهجُ البحثِ

أ. تصميمُ البحثِ

يستخدم هذا البحثُ المنهجَ شبه التجريبي. هذا المنهجُ منهجُ البحثِ المستخدم للعثور على تأثيرِ علاجٍ على آخر في حالة الاسائبة. (سوجيونو، ٢٠١١، ص.١٠٧). أما تصميمُ البحثِ المستخدم في هذا البحث فهو الاختبار القبلي (pretest) و الاختبار البعدي (posttest).

الجدول ٣.١

تصميمُ البحثِ

الفصل	الاختبار القبلي	العلاج	الاختبار البعدي
التجريبي	0 ¹	X	0 ²
الضابط	0 ³		0 ⁴

(سوجيونو، ٢٠٠٨، ص.١١٢)

شرح:

0¹ : الاختبار القبلي للفصل التجريبي

0² : الاختبار البعدي للفصل التجريبي

0³ : الاختبار القبلي للفصل الضابط

0⁴ : الاختبار البعدي للفصل الضابط

إنّ نتائج الاختبار القبلي والبعدي كما حصلتُ عليها الباحثةُ ثمّ تحلّلها وتقارنها حتى تستنتج من هذا البحث. تحلّل الباحثةُ الفرقات في نتائج التعلّم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط فتُعرف منها فعاليةً وسائل التعليم المستخدمة وتجب على المشكلات التي وقعت.

ب. المشارك

المشارك في هذا البحث هو جميعُ طلاب الفصل الثامن (A&B) بالمدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج. كان عددُ طلابِ الفصل الثامن (A&B) عشرين. اختيار الفصل الثامن (A&B) سوى من المدرسة التي أعدتْ فصلين فقط في كل مستوى، ذلك بأنَّ الفصل الثامن فصلٌ له تجارب كثيرة في تعليم اللغة العربية بالمستوى الأول.

ج. المجتمع والعينة

أ. المجتمع

المجتمعُ مصدرُ بيانات البحث كُله. وكان مجتمع هذا البحث جميع الطلاب بالمدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج.

ب. العينة

العينة جزءٌ صغير يوكل نفس الخصائص في المجتمع. تتخذ الباحثةُ في هذا عينات وفقاً لأهداف واعتبارات خاصّة، وهي: الفصل الثامن A كونه فصلاً تجريبياً والفصل الثامن B كونه فصلاً ضابطاً.

د. التعريف الاجرائي

التعريف التشغيلية في هذا البحث هي كما يلي:

١. ترقية المفردات العربية حول الأسماء بطريقة حفظ المفردات في وسائل لعبة الاحتكار المعدلة لزيادة المفردات العربية.
٢. وسائل لعبة الاحتكار هي لعبة الاحتكار المعدلة لترقية المفردات العربية، حيث يتعلم الطلاب من خلال لعب الاحتكار في المجموعات، وفي تلك اللعبة ستكون هناك أسئلة كثيرة وأوامر متعلقة.

هـ. أداة البحث

تتكون أداة البحث المستخدمة في هذا البحث من:

أ. أداة التعليم

أداة التعليم هي خطة أداء التعليم (RPP) تُجعل مرجعا في عملية التعليم.

ب. أداة التقويم

أداة التقويم شكلاً من أشكال فرق التحرير لمعرفة مدى تحسين المفردات العربية قبل الاختبار القبلي وبعده يُعطى العلاج في التعليم باستخدام وسائل لعبة الاحتكار. أما اختبار المستخدم في هذا البحث فهو في شكل أوراق عمل الطلاب.

و. إجراء البحث

كان هذا البحث مفعولاً بإجراء البحث. أما الخطوات المتخذة في هذا البحث فكثيرة وهي على النحو التالي:

- ١) دراسة ميدانية للعثور على مشاكل التعليم الواقعة في المدرسة.
- ٢) تحديد المشكلة، عندما وجدت الباحثة مشكلة. ثم جعلها متغيراً للبحث في عنوان البحث.
- ٣) صنع الأدوات شكلها أسئلة عن اختبارات القدرة في إتقان المفردات العربية. تختبر الباحثة هذه الأدوات لمعرفة هل هي صادقة أم لا. تعطي الباحثة اختبار الأداة المشرف.
- ٤) تعيين موضوع البحث باستخدام تصميم البحث *Nonequivalent Control Group Design* أي باستخدام الفصلين (الفصل التجريبي والضابط) المأخوذتين باختيار العينة العشوائية (*random sampling*).

٥) بعد الحصول على موضوع البحث، تعطى الباحثة الفصلين اختباراً قبلياً لتعرف قدراتهما الأولية.

٦) بعد ذلك، تعطى الباحثة الفصلين علاجاً. يستخدم الفصل التجريبي وسائل تعليم لعبة الاحتكار ويستخدم الفصل الضابط طريقة التعليم الاتفاقية لمدة اللقاءين. بعد اللقاءين، يجري فيهما الاختبار البعدي.

٧) عندما كانت جميع البيانات جُمعت، ثم يجري تحليل البيانات.

٨) الاستنتاج من نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة.

ز. طريقة جمع البيانات

تقوم طريقة جمع البيانات في هذا البحث بتحليل البيانات المجموعة من نتائج اختبار الطلاب قبل استخدام لعبة الاحتكار وبعده في ترقية المفردات العربية. ويستخدم فرق لقياس قدرة الطلاب في مستوى المفردات العربية. وكان الاختبار في شكل الاختبار الأول (الختبار القبلي) و الاختبار النهائي (الختبار البعدي).

كان إجراء الاختبار الأولي لمعرفة أو قياس مهارات المفردات العربية للطلاب قبل معالجتهم، بينما إجراء الاختبار النهائي لقياس المفردات العربية للطلاب بعد المعالجة التعليمية باستخدام لعبة الاحتكار. والمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي ستوجه إلى الاستنتاج أن استخدام وسائل اللعبة الاحتكارية فعّالٍ أم لا.

ح. تحليل البيانات

في هذا البحث، أما تحليل البيانات المستخدم لوصف فعالية استخدام وسائل لعبة الاحتكار لتحسين المفردات بواسطة تعليم اللغة العربية فهو تحليل اختبار القدرة على إتقان المفردات العربية. الشرح الآتي هو خطوات تحليل القدرة على إتقان المفردات العربية.

١. تحليل اختبار لإتقان المفردات العربية

يستخدم تحليل اختبار لإتقان المفردات العربية بيانات في اختبار القبلي والبعدي للفصلين. بعد الحصول على البيانات تقوم الباحثة باختبار التسوية واختبار التجانس لمعرفة هل البيانات وزعت طبيعياً ومتجانساً. ثم بعد أن نعرف أن البيانات توزيعها طبيعي ومتجانس، ثم يُجرى اختبار الفرق بين المتوسطين (uji t) لاختلاف الوسط بين بيانات في اختبار القبلي والبعدي للفصلين. حتى تصف الباحثة فعالية استخدام وسائل لعبة الاحتكار لتحسين المفردات العربية. يستخدم هذا البحث تقنية تحليل البيانات الإحصائية بمساعدة برنامج IBM SPSS (Statistical Product and Service Solution) ٢٠,٠ for Windows. أما الشرح من ذلك فهو ما يلي:

أ. اختبار التسوية

كان هذا فرق مفعولاً لمعرفة هل العينة من البيانات المستخدمة لها توزيع طبيعي أم لا.

ب. اختبار التجانس

كان هذا اختبار مفعولاً لمعرفة هل الفصلان لهما نفس التباين أو التجانس.

ت. اختبار الفرق بين المتوسطين (اختبار-ت)

كان هذا اختبار-ت مفعولاً للمقارنة هل للمتغيرين المتوسط أم لا. هذا الاختبار-ت في قيمة أن يكون مفعولاً إذا كانت البيانات المحسولة لها توجع طبيعي ولها نفس التباين.

٢. الفرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط

هذا البحث لمعرفة الفرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، أي

باستخدام اختبار N-Gain التسوية. كان هذا الفرق مفعولا بمساعدة Ms.

Excel بصيغة العمل التالية:

$$g = \frac{\text{قيمة الاختبار القبلي} - \text{قيمة الاختبار البعدي}}{100\%}$$

قيمة مثالية - قيمة الاختبار القبلي

٣.٢ الجداول

فئات تفسير الفعالية

نسبة (%)	تعليق
75 <	عال جدا
56-75	عال
40-56	متوسط
40 >	ضعيف

(ريبدو، ٢٠١٣، ص. ٢٢)